

إفافة العواء

[15] ملحوظا على أنه طريق - ملاحظته من حيث أنه اء مصاديق الطرق المعبرة. وعبارة اخرى ملاحظة الءامع بين القطع وسائر الطرق المعبرة، فعلى هذا يصء أن يقال في الثمرة بينهما انه على الاول لا يقوم سائر الامارات والاصول مقامه، بواسطة الاءلة العامة لءجيتها، أما غير الاستءحاب من الاصول فواضح، وأما الاستءحاب وسائر الامارات المعبرة، فلانها بواسطة اءلة اءبارها ءوجب اءبات الواقع ءعبءا، ولا يكفي مجرد الواقع فيما نحن فيه، لان للقطع بمعنى الكشف الءام ءءلا في الءكم، إما لكونه تمام الملاء، وإما لكونه مما يتم به الموضوع. وعلى الءاني فقيام الامارات - المعبرة، وكذا مثل الاستءحاب لكونه ناظرا الى الواقع في الجملة - مقامه مما لا مانع منه، لانه فيما يكون القطع على هذا المعنى تمام الموضوع، ففي صورة قيام اءى الامارات أو الاستءحاب، يءءقق مصءاق ما هو الموضوع ءقيقة (9)، وفيما يكون المعبر هو الواقع المقطوع، فالواقع يءءقق بءليل الءجة ءعبءا، والءراء الآخر وءءانا، لان المفروض اءم ملاحظة القطع في الموضوع من حيث كونه كاشفا تاما، بل من حيث أنه طريق معبر، وقد ءءقق مصءاقه قطعا. (9) لكن لا يخفى اءم صءة الءبير عن ذلك بقيامها مقام القطع في الموضوعية، نعم هي قائمة مقامه من حيث الطريقية، هذا إذا كان القطع تمام الموضوع، وأما إذا كان الواقع ايضا، ءءيلا، فيمكن الءبير بلءاظ اءم ءزئي الموضوع، وهو الواقع حيث أن الواقع ءعبءا يقوم مقام الواقع الءقيقي، واما ءزؤه الآخر فهو مءءقق ءقيقة، كما في تمام الموضوع.
